

# النظم الجلي في الفقه الحنفي 780- شرح / عامر بهجت) الخلطة في بهيمة الانعام (

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فهذا هو الدرس السابع والثمانون من شرح نظم الجلي في الفقه الحنفي نتكلم فيه عن مسألة - 00:00:00

في بهيمة الانعام. ما معنى الخلطة؟ الخلطة يعني مثلا انا عندي عشرينانا عندي عشرون من الغنم. وانت عندك يشترون من الغنم وجمعناها اعطيتها لراع واحد صار ترعى مع بعض وتبيت مع بعض وتتام مع بعض وتأكل مع بعض الى اخره - 00:00:10

حتى الفحل الذي ينزو عليها واحد طيب الان انا عندي عشرون وانت عندك عشرون العشرون هل هي نصاب ليست نصابا لم تبلغ النصاب صح ولا لا؟ العشرون لم تبلغ النصاب. بالنسبة لك الغنم التي معك لا تبلغ نصابا او الغنم التي تملكها انت لا تبلغ نصابا. والغنم التي املكتها لا تبلغها - 00:00:30

نصابا ولكنها بمجموعها تبلغ نصابا. فهل لما نخلطها مع بعض نحسبها كأنها مال واحد فنقول اربعون بلغت النصاب ففيها الزكاة ولا نقول ايش؟ لا زكاة فيها. ماذا تقولون؟ الجواب ان الخلطة تصير المالين كالواحد. الخلطة - 00:00:50

تصير المالين كالمال الواحد. اذا تجب الزكاة فيها. لكن هذا بشرط ما هي هذه الشروط؟ هذا التي هذا الذي ذكره الناظم في هذه الآبيات. قال رحمة الله تؤثر في الانعام تجعلك الواحد في الاحكام ان كان من اهل الزكاة واشترط كذلك كون كل مال اختلط مرعى مراحها اي مبيتا ليلها - 00:01:10

مسرحا ومحلا وفحلا ايش معنى هذا الكلام؟ او لا يقول لك تؤثر الخلطة في الانعام تجعل كالواحد في الاحكام. اذا الخلطة تصير المالين كالمال الواحد. انت عندك عشرين وانا عندي عشرين لكن احسبها كأنها مال واحد بلغ اربعين من الغنم اذا فيه الزكاة. لكن هذا بشرط اذا هذا معنى الخلطة تصير المالين كالواحد - 00:01:30

ما هي هذه الشروط؟ الشرط الاول ان يكون الخليطان من اهل الزكاة. يعني لو فرضنا ان مسلما خالطا كافرا في غنمه عشرون من رجل مسلم وعشرون من رجل كافر فان الكافرة لا تجب عليه الزكاة حينئذ لا يحتسب حينئذ على هذه الاغنام الأربعين - 00:01:50

ان لا يحتسب عليها زكاة لأن احد الخليطين ليس من تجب عليه الزكاة لأن الزكاة لا تجب على الكافر كما سبق واظهر يا اخواني ها ركزوا معانا ركزوا وافهموا واستمروا وواصلوا يا جماعة الخير ترى هذي مسائل فقهية قد تحتاجون إليها قد يعني بعض الناس يقول انا ما عندي غنم طيب انت ما - 00:02:09

عندك غنم لكن في غيرك اه عنده غنم وانت الان حينما تدرس الفقه انما تعد نفسك لتكون فقيها. تكون ينفع الله عز وجل بك فرض الكفاية وتعلم الناس نعم قد يكون انت شخصيا ما تحتاجها لكن غدا تدرسها حتى لو ما كنت في حاجتها تدرسها لمن يحتاجها تدرسها لمن لا - 00:02:29

يحتاجها ليدرسها غدا لمن يحتاجها وهكذا. فاستعينوا بالله عز وجل وواصلوا واستمروا واحفظوا واضبطوا. ترى العلم يحتاج الى جهاد النفس يحتاج الى الصبر يحتاج الى تحصيل يحتاج الى مواصلة يحتاج الى استمرار. الله يعينا واياكم و يجعلكم فقهاء من فقهاء الاسلام. من ينفع الله عز وجل بهم - 00:02:49

من يدخلون في قول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ترى انت لما تدرس هذه المسائل انت في عبادة

عظيمة لله عز وجل. المهم الخلطة تصير المالين - 00:03:09

الواحد بشروط الاول ان يكون الخبيطان من اهل الزكاة. واضح؟ يعني لو خالط المسلم كافرا فلا تعتبر هذه الخلطة. الشرط الثاني نعم اذا تجعلك الواحد في الاحكام ان كان من اهل الزكاة. واشترط كذلك كون كل مال اختلط في الامور الاتية. اذا يشترط ان يشتركوا ويختلطوا فيما يأتي. اولا - 00:03:19

فان كان المرعم موضع الرعي. فان كان احدهما يرعى في مكان العشرين لها راعي و العشرين الاخرى لها راع اخر. فهذه فهذه لا تعتبر خلطة مؤثرة يعني لو كان عندي عشرون وقلت لك اسمع العشرون التي يملكها ترعى في المكان الفلاني - 00:03:39 التي يملكها صاحب ترعى في مكان اخر اذا هذه لا تعتبر خلطة مؤثرة. كذلك وقت الرعي المقصود بالمرأة هنا موضع الرعي ووقت الرعي. فترعى في وقت واحد ما لو كانت هذه ترعى في الصباح وهذه ترعى في المساء فلا تعتبر هذه خلطته - 00:04:06 مؤثرة. الثاني المراح والمقصود بالمراح المكان الذي تبيت فيه وتأوي اليه. اذا كانت بعد ما تنتهي من الرعي اغناكم العشرين تبيت في واغنامي تبيت في مكان اخر حظيرة اخرى فانها لا تعتبر خلطة مؤثرة وحينئذ لو كان عشرين وعشرين لا تجب الزكاة لان هذه الخلطة لا تؤثر - 00:04:22

ولا تجعله كالمال الواحد. الشرط الثالث ان تكون مشتركة في المسرح ايش هو المسرح؟ المسرح المكان الذي تجتمع فيه لتدهب للمرأة يعني الراعي اول شيء لمن نبدأ يرعى الاغنام يجمعها في مكان واحد ثم تنطلق منه - 00:04:44

الرابع ان تشتراك في المحلب وهو مكان الحلب المكان الذي تحلب فيه. اذا كانت تحلب هذه في موضع وهذه في موضع فلا تعتبر خلطة مؤثرة الخامس ان تكون مشتركة في الفحل وهو آآ الذي ينزو على هذه الشياة فان كان هذا الفحل يختص بطرق - 00:05:00 اغنامي فقط دون اغناكم فحين اذ لا تعتبر هذه خلطة مؤثرة بل لابد ان تشتراك في الفحل ولا يختص الفحل الذكر الذي ينزل عليهن لا عليها لا يكون خاصا ب احد المالين دون الاخر. هذا ما يتعلق بدرسنا اليوم وسائل الله عز وجل ان يفهمنا في الدين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:05:20